الرياشي: العباس بن الفرج، اللغوي البصري، المكنى بأبي الفضل، المتوفى مقتولًا بالبصرة أيام صاحب الزنج في شوال سنة سبع وخمسين ومائتين، ووهم ابن الأثير فجعل وفاته سنة خمس وستين ومائتين. قال ابن خلكان: (بكسر الراء وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف شين معجمة، هذه النسبة إلى رياش، وهو اسم لجد رجل من جذام كان والد المنسوب إليه عبدًا له فنسب إليه وبقي عنده).

ريدان: ريدان الصقلبي، المكنى بأبي الفضل، صاحب المظلة مدة الحاكم الفاطمي بمصر الذي تنسب إليه الريدانية خارج باب الفتوح أحد أبواب القاهرة، المتوفى مقتولًا بأمر الحاكم المذكور في أوائل سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ذكره ابن خلكان في ترجمة برجوان وقال: (بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون، هكذا وجدته مقيدًا بخط بعض الفضلاء).

(ز)

ابن الزبعري: عبد الله بن الزبعري بن قيس بن سعد، صحابي أسلم عام فتح مكة، وكان شاعر قريش قبل إسلامه، فلما أسلم اعتذر إلى النبي عليه الصلاة والسلام ومدحه. قال ابن حجر في الإصابة: (بكسر الزاي والموحدة وسكون المهملة بعدها راء مقصورة)، وقال الزركشي في المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر في قسم التعريف بالرجال : (هو بكسر الزاي وفتح الباء قيده النووي وغيره، وفي رحلة ابن الصلاح عن أبي عبيدة فتح الزاي، قال: وأصله البعير الكثير الشعر في الرأس والأذنين) انتهى. وعبارة القاموس وشرحه

للزبيدي ممزوجة: (الزبعري بكسر الزاي وفتح الباء والراء، وضبطه الحافظ ابن حجر في الإصابة بكسر الموحدة: السيئ الخُلُق الشَّكِسُه قاله الفراء، قال الأزهري: وبه سمي ابن الزبعري الشاعر) انتهى. (قلت): ففيه على هذا ثلاث لغات: كسر الزاي والموحدة، أو فتحهما، أو كسر الزاي وفتح الموحدة، أما بعدهما فبسكون ففتح على أي حال.

الزبيدي: إبراهيم بن أحمد بن محمد بن يحيى الزبيدي، نص الفاسي في العقد الثمين على أنه بفتح الزاي في ترجمة بنته زينب أم الفضل المتوفاة بمكة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

ابن الزبير: أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الغساني الأسواني، المكنى بأبي الحسين، الملقب بالقاضي الرشيد، المتوفى مقتولًا في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسمائة كما في وفيات الأعيان لابن خلكان[1].

الزجاج: إبراهيم بن محمد بن السري بن سهل، المكنى بأبي إسحاق، الملقب بالزجاج النحوي، المتوفى يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة عشر، وقيل: سنة إحدى عشرة، وقيل: سنة ست عشرة وثلاثمائة ببغداد. قال ابن خلكان: (كان يخرط الزجاج ثم تركه واشتغل بالأدب فنُسب إليه). (قلت): قياس هذه الصيغة من النسب فَعَّال بفتحتين مع تشديد الثاني وهو المشهور في ضبط لقب هذا الإمام، ويؤيده كون تلميذه أبي القاسم قيل له: الزجاجي نسبة

---

(١) لم يضبطه.

إليه، وقد قال فيه صاحب القاموس: (وبالفتح مشددًا أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي صاحب الجمل نُسب إلى شيخه أبي إسحاق الزجاج).

الزجاجي: عبد الرحمن بن إسحاق، المكنى بأبي القاسم النحوي، البغدادي دارًا ونشأةً، النهاوندي أصلًا ومولدًا، المتوفى بدمشق في رجب سنة سبع وثلاثين، وقيل: تسع وثلاثين وثلاثمائة، وقيل: في شهر رمضان سنة أربعين، والأول أصح. صاحب كتاب الجُمَل في النحو وتليمذ أبي إسحاق الزجاج المذكور قبله. قال ابن خلكان: (بفتح الزاء وتشديد الجيم وبعد الألف جيم ثانية). (قلت): تقدم في الكلام على الزجاج أنه منسوب لشيخه المذكور.

زحم: هو اسم بشير بن الخصاصية المتقدم ذكره في حرف الخاء المعجمة. كان اسمه زحمًا فغيّره النبي عليه الصلاة والسلام ببشير. قال ابن حجر العسقلاني في ترجمة بشير المذكور من الإصابة: (بالزاي وسكون المهملة)، وقال الشيخ أحمد بن خليل اللبودي الدمشقي في تذكرة الطالب النبيه بمن نُسب إلى أمه دون أبيه في كلامه على (ابن الخصاصية): (زحم بفتح الزاي المعجمة وسكون الحاء المهملة بعدها ميم).

الزعفراني: الحسن بن محمد بن الصباح، المكنى بأبي علي صاحب الإمام الشافعي رضي الله عنه، المتوفى في سلخ شعبان، وقيل: في شهر رمضان سنة ستين ومائتين، وقال السمعاني: توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين. قال ابن خلكان: (بفتح الزاء وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء وبعد الألف نون، هذه النسبة إلى الزعفرانية وهي قرية بقرب بغداد، والمحلة التي ببغداد تسمى درب الزعفراني منسوبة إلى هذا الإمام لأنه أقام بها).

زُفر: زُفَر بن الهُذيل بن قيس بن سليم، المكنى بأبي الهذيل الفقيه الحنفي، المولود سنة عشر ومائة، المتوفى في شعبان سنة ثمان وخمسين ومائة. قال ابن خلكان: (بضم الزاء وفتح الفاء وبعدها راء).

زُلزُل: المغني، ينظر نسبه في الأغاني. قال ابن خلكان في ترجمة إبراهيم بن المهدي: إنه (بضم الزاءين المعجمتين) (١/ ٩) في أواخر ص١٠ أن اسمه منصور.

ابن زمعة: عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشي العامري الصحابي، أخو أم المؤمنين سودة بنت زمعة، أسلم يوم فتح مكة، واسمه عبد هكذا بلا إضافة إلى اسم آخر. أما أبوه زمعة فلم يضبطه ابن عبد البر ولا ابن الأثير ولا ابن حجر، وقال الزركشي في المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر في قسم التعريف بالرجال: (عبد بن زمعة بإسكان الميم وفتحها)، ومثله في تهذيب الأسماء واللغات للنووي. وقال الفيروزاباذي في القاموس عن زمعة: (وبالفتح ويحرك، والد سودة أم المؤمنين وأخيها عَبْدٍ الصحابي الجليل).

الزميلي: حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد التجيبي المصري، الفقيه الشافعي، صاحب الإمام الشافعي رضي الله عنه، المولود سنة ست وستين ومائة، المتوفى بمصر ليلة الخميس لتسع بقين من شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقيل: أربع وأربعين. قال ابن خلكان: (بضم الزاي وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام، هذه النسبة إلى زميل وهو بطن من تُجيب).

زند: زند بن الجون، المعروف بأبي دُلامة المتقدم ذكره في الدال المهملة. قال ابن خلكان: (بفتح الزاي وسكون النون وبعدها دال مهملة، وقيل: اسمه زبد بالباء الموحدة، والأول أثبت).

زهرون: أحد أجداد أبي إسحاق الصابئ على ما سيأتي في نسبه في حرف الصاد. قال ابن خلكان: (بفتح الزاي المعجمة وسكون الهاء وضم الراء المهملة وبعد الواو نون).

الزوكي: محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمر بن عبد الله الذؤالي اليمني الزبيدي، المكنى بأبي عبد الله، الملقب بجمال الدين، أديب اليمن المعروف بالزوكي، المتوفى بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة. قال الفاسي في العقد الثمين: (بزاي مضمومة).

ابن زُولاق: الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن، الليثي بالولاء، المصري، المكنى بأبي محمد، المعروف بابن زولاق، وهو أحد جدوده الأعلين، المولود في شعبان سنة ست وثلاثمائة على ما استنتجه ابن خلكان من بعض عباراته، المتوفى يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وهو صاحب خطط مصر وذيل قضاة مصر. قال ابن خلكان: (بضم الزاي وسكون الواو وبعد اللام ألف وقاف).

ابن زيدون: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي القرطبي، المكنى بأبي الوليد، الوزير الشاعر المشهور، المتوفى في صدر رجب سنة ثلاث

وستين وأربعمائة بإشبيلية. قال ابن خلكان: (بفتح الزاء وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الدال المهملة وبعدها واو ونون).

الزيدية: طائفة نُسبت للإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لأنهم يقولون بإمامته، ذكرهم الزركشي في قسم التعريف بالرجال من المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر، وقال بفتح الزاي.

زيري: زيري بن مناد الحميري الصنهاجي، أمير أفريقية، المتوفى مقتولًا في شهر رمضان سنة ست وثلاثمائة، وهو والد الأمير بُلُكين المتقدم ذكره في الباء الموحدة، وجد أمراء بني باديس، وأول من ملك من بيتهم. قال ابن خلكان في ترجمته وترجمة ولده بلكين: إنه بكسر الزاي وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر الراء وبعدها مثناة من تحتها.

(س)

سابور: سابور بن أردشير، المكنى بأبي نصر، الملقب ببهاء الدولة، المولود بشيراز ليلة السبت خامس عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، المتوفى ببغداد سنة ست عشرة وأربعمائة، وهو وزير بهاء الدولة أبي نصر بن عضد الدولة البويهي. قال ابن خلكان: (بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة وبعد الواو راء، والأصل فيه شاه بور فعُرِّب لأن الشاه بالعجمي الملك، وبور ابن، فكأنه قال: ابن الملك، وعادة العجم تقديم المضاف إليه على المضاف، وأول من سُمِّي بهذا الاسم سابور بن أردشير بن بابك بن ساسان أحد ملوك الفرس).

سارة: راجع (صارة).